

Distr.: General
6 March 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والأربعون

24 شباط/فبراير - 20 آذار/مارس 2020

البند 3 من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

مذكرة شفوية مؤرخة 2 آذار/مارس 2020 موجهة من البعثة الدائمة لأرمينيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

تهدّي البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبالإشارة إلى تعليقات جمهورية أذربيجان على تقرير المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء (A/HRC/43/44/Add.3)، تتشرف بأن توجه انتباه المفوضية السامية والدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أن أذربيجان تسيء استخدام إطار آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لدفع أجندتها السياسية الوطنية الضيقة ونشر المعلومات المضلّة التي اختلقتها.

ولإعادة الأمور إلى حقيقتها: رداً على الحركة السلمية لشعب ناغورنو - كاراباخ من أجل تقرير المصير، شنت أذربيجان مذابح ضد الأرمن واعتداءً عسكرياً كاملاً. وقد قُتل وشوّه الآلاف من الأرمن الأبرياء بوحشية، في حين طُرد بالقوة أكثر من 350 000 شخص. وكان هذا النوع من السياسة المعادية للأرمن هو الأساس الذي استند إليه أندريه ساخاروف الحائز على جائزة نوبل للسلام ليكتب "إن الشعب الأرميني يواجه مرة أخرى خطر الإبادة الجماعية".

ولا تزال كراهية الأجانب والتعصب الموجهين ضد الأرمن اللذين ترعاها الدولة يزدهران في أذربيجان، حسبما سُجّل في عدد من التقارير الدولية، بما في ذلك التقارير الصادرة عن لجنة القضاء على التمييز العنصري واللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب ومجلس أوروبا. وينال مرتكبو الجرائم العنيفة وجرائم القتل ضد الأرمن الأوسمة ويُرحّب بهم ويُثنى عليهم كأبطال. ولا يتعرض من يحرّون في أذربيجان على الحديث عن السلام والمصالحة للاضطهاد والنبد فحسب، بل أيضاً للمحاكمة والسجن. وقد حظرت أذربيجان دخول البلد على أي شخص يبدو اسمه أرمينياً أو يفترض أنه أرميني، بغض النظر عن جنسيته.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.20-03530(A)



* 2 0 0 3 5 3 0 *

وعندما يتعلق الأمر بعملية السلام، تؤكد أرمينيا من جديد أن ناغورنو - كاراباخ لم تكن قط جزءاً من أذربيجان مستقلة، وأن باكو لم تمارس قط أي سيادة عليها. وأجرت ناغورنو - كاراباخ استفتاء وأعلنت استقلالها في امتثال تام لكل من القانون الدولي والإطار الدستوري والتشريعي لاتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية الذي كان سارياً آنذاك.

ويجري التوسط لحل النزاع في ناغورنو - كاراباخ عن طريق الشكل المتفق عليه دولياً للرئيسين المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (الاتحاد الروسي وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية). ويقر الرئيسان المشاركان تماماً بحق الشعوب في تقرير المصير بوصفه أحد مبادئ تسوية النزاع في ناغورنو - كاراباخ. وتؤيد هذا الموقف جميع الدول المشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بما فيها أذربيجان نفسها. وعلاوة على ذلك، أكد الوسطاء من جديد في مناسبات عديدة أن الوضع القانوني لناغورنو - كاراباخ في المستقبل ينبغي أن يتحدد بالتعبير الحر الملزم قانوناً عن إرادة سكانها. وتؤيد الأمم المتحدة جهود الوسطاء.

وترجو البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تعميم هذه المذكرة الشفوية بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثالثة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان في إطار البند 3 من جدول الأعمال.